للايجار		الكرمل EL-CARMEL	للايجار	
١٥	جنيهاً لسنة		١٥	جنيهاً لسنة
٨	جنيهات لستة شهور		٨	جنيهات لستة شهور
٥	جنيهات لثلاثة شهور		٥	جنيهات لثلاثة شهور
٢	جنيهان لشهر		٢	جنيهان لشهر

الكرمل
EL-CARMEL

السنة العشرون العدد ١٣٠٠ حيفا الاحد في ١٩ آب سنة ١٩٢٨ و ٣ ربيع اول سنة ١٣٤٧

July August 19 1928 Vol 20 No 1300

الموقف السياسي

—« قبل الحرب »—

كان النزاع السياسي قبل الحرب قائماً بين الدول العظمى على النفوذ في الشرقين القريب والاوسط

—« بعد الحرب »—

اما وقد قررت الحرب هذا النفوذ ولو الى حين فقد انتقل النزاع اليوم الى الشرق الاقصى واتخذ له مركزاً في الصين بسبب الحروب الاهلية التي نشبت فيها. فهل يؤدي هذا النزاع الى حرب طاحنة كالحرب العالمية التي وان كنا قد انتهينا منها فلم ننته بعد من تحمل عناء نتائجها واضرارها

—« ضبطوا انفسهم »—

هذا سؤال يصعب جداً الجواب عليه ولكن الذي ظهر ان ساسة الدول ضبطوا انفسهم الى الان ضبطاً كثيراً لتحاشي الاشتباك في حرب وتحمل تبعة وبلاتها ومضارها وخسارتها قبل ان يضمنوا لبلدانهم الربح وبسبب هذا الضبط استفادت الصين بان استراحت الى درجة من التدخل الفعلي والضغط الشديد الذي ربما كانت تضغطه عليها الدول لولا وقوفها بعضها لبعض بالمرصاد. ولكن هذا الضبط كان اكثر مما في وسع حكومة اليابان ان تصبر عليه

—« موقف اليابان »—

يدلك على ذلك ان اليابان ما كادت تستشعر ان اميركا التي ارادت ان تضع حداً لمطامع الدول في الصين فعقدت معها معاهدة تجارية على اساس المساواة التامة - ما كادت تستشعر ان اميركا مستاءة من معاملات الصين لها حتى اسرعت (اليابان) الى الرد على قرار حكومة الصين الوطنية بالغاء الامتيازات والمعاهدات الاجنبية القديمة رداً لا ينحصر في رفض القرار فقط وطلب جواب حكومة الصين بالعدول عنه بل هو ينذر باعلان الحرب اذا اصرت الصين عليه

—« موقف اميركا »—

كأن اليابان نسبت ان اميركا مهما غضبت من الصين فغضبها لا يبلغ حداً يجعلها تقبل باسقاط الحكومة الوطنية وجعل الصين تحت نفوذ اليابان وانجلترا وان حكومة الصين تفضل ارضاء اميركا الف مرة على ترك بلادها فريسة للمطامع الاستعمارية

— الاحزاب اليابانية —

ولا ريب في ان حكومة اليابان تحسب حساب الحزبين اليابانيين - الحزب الشيوعي الذي استفحل امره في اليابان والحزب الذي مبدؤه الاساسي الشرق للشرقيين فهي لا تقدم على اشهار الحرب على الصين لتهاجمها وتترك ظهرها مكشوفاً لهذين الحزبين الداخليين في بلادها اللذين يتربصان بها الدوائر ليسقطاها

— أمن مطمع للسياسة الانجليزية —

اما اذا كانت السياسة الانجليزية تخشى من فوز الحركة الوطنية في الصين ان تؤثر على الهند فتكهربها وتسوقها الى الثورة الوطنية ولكي تمنع ذلك ترى ان تضرب الصين باليابان ضربة تضعف بها قوى البلادين كما اصاب روسيا والمانيا في الحرب العظمى فترضى عن ذلك اميركا لان ما يمكن ان تخسره سياستها في الصين قد تربح اكثر منه من ضعف اليابان الذي ينشأ عما يمكن ان يتفجر فيها من الحروب الاهلية فتخمد بسبب اخفاق الحركة الوطنية في الصين وضعف اليابان نار الوطنية في الهند ولو الى حين وتتفرغ بذلك بريطانيا لتؤخر نهضة الصين للقيام بحركة وطنية اخرى بضع سنين

والساسة الانجليز كسائر السياسيين لا تهمهم خسارات الدول والامم الاخرى مهما عظمت اذا كانت حكوماتهم وبلدانهم سوف تربح من جراء هذه الخسارة

بقي ان نحسب حساب تأثير الدعاية السوفياتية في الصين وسائر المشرق التي تعمل بنشاط وقد لا تكون في الشرق الاقصى اقل تأثيراً من النفوذ البريطاني.

— المؤتمر الاشتراكي الحالي —

يؤيد استقلال مصر وسورية والعراق

بروكسل - في المؤتمر الاشتراكي الدولي الذي افتتح هنا في ٥ اغسطس قال اللورد اوليفيه باسم اللجنة الاستعمارية ان الاشتراكية الدولية ايدت مصر والهند والصين في طلبهن للاستقلال التام وهي تروم ايضاً ان يضمن لسورية والعراق الاستقلال التام في الحال مع قبولها في جمعية الامم واشار اللورد اوليفيه بان يشمل مسؤولية الدول المنتدبة امام جمعية الامم جميع اقاليم افريقية الحارة والمعتدلة اسوة بالمستعمرات المتأخرة في الحضارة - ر

انباء بلاد العرب

بين نجد والعراق

= او من اجل عرش الحجاز او بين ابن السعود و بريطانيا =

انبأتنا برقيات روتر والاهرام في اواخر الاسبوع الفائت ان مفاوضات مؤتمر جده الاخير فشلت في اول دور من ادوارها فقد قال روتر

« قطعت المفاوضات بين السر جلبرت كلايتن والملك ابن السعود واتخذت تدابير احتياطية عَلَى الحدود »

وقات الوكالة الحجازية النجدية في مصر ان قلم المطبوعات نشر البلاغ الاتي:

« استؤنفت المفاوضات بين جلالة الملك ومندوبيه من جهة وبين البعثة البريطانية التي يرأسها الجنرال السر جلبرت كلايتن من جهة اخرى وتناولت الابحاث جميع الامور التي كان قد جرى البحث فيها المرة السابقة والتي تأجل اتمامها الى ما بعد انقضاء موسم الحج وبالرغم عن النية الصادقة التي ابديت لاجل انجاح المفاوضات فقد وقفت قضية هدم المخافر التي بنتها الحكومة العراقية والتي تعتبرها الحكومة النجدية مناقضة للمادة الثالثة من بروتوكول العقير دون الوصول الى نتيجة مرضية لكلا الجانبين وقد اسفر اختلاف وجهتي النظر عن انقطاع المفاوضات دون الوصول الى حل نهائي ورغما عن العراقيل التي قامت في سبيل نجاح المفاوضات فان حكومة جلالة الملك ما زالت تسير في معاملاتها مع جيرانها حسب ما تمليه عليها روح الوفاق طبقا لنصوص المعاهدات المعقودة »

— نخشى نشوب حرب فاجتنبوها =

فمن برقية روتر « ان التدابير الاحتياطية اتخذت على الحدود »

ومن قول وزير حربية العراق :

« بذلنا كل ما نستطيع من جهد لحقن دماء العرب ونأسف لان الملك ابن السعود لم يقدر حسن نيتنا قدرها »

ومما علمناه ان القبائل النجدية تحتشد بسرعة على الحدود صرنا نخشى من حدوث حوادث خطيرة بين نجد والعراق. صرنا نخشى من نشوب حرب بين اخوان القومية والجيران الامر الذي نتمنى من العقلاء ان يسعوا لاجتنابه لان نتائجه قد تكون وخيمة جداً ومن هذه النتائج

—✻ نتائجها ✻—

اولاً : تغلب سوء الظن بالسياسة البريطانية وقيام الكراهة والعداء لها مقام روح المسالمة والولاء الذي لا يزال قوياً في نجد والحجاز بسبب ميول جلالة ابن السعود الذي هو اقوى عامل في الجزيرة.

ثانياً : القضاء على كل امل بصداقة العرب لبريطانيا العظمى التي لا يزال كثيرون من عقلاء العرب يعتقدون انها اكبر مساعد على اعادة مجد العرب وضمانة المصالح البريطانية على رغم كون السياسة البريطانية لم تحفل بارائهم فابن السعود يستدل مما قام به الى اليوم ومن موقفه انه الزعيم العربي الكبير الذي له القوة والحق ان يقود في المسائل القومية الخطيرة

ثالثاً بناء مخافر في صحاري البصيه وتكيد وشبيجه والحرب بسببها سيقف عقبة في سبيل استقلال العراق سنين طويلة لانه سيبقى محتاجاً لحماية القوات البريطانية من هجمات القبائل على حدوده ما دام الخلاف على الحدود بينه و بين نجد موجوداً

رابعاً : الخلاف والحرب يقويان مطامع جيران العراق كما يقويان مطامع جيران نجد وخصوم جلالة ابن السعود ونتمنى بالمناسبة ان يتذكر القائمون بامر حكومة العراق كيف اضطرهم طمع الترك في حدود الموصل الى القبول بالمعاهدة البريطانية العراقية على علاتها. ونخشى ان تكون هذه الحركة وسيلة لاخفات اصوات الوطنيين المطالبين بتعديل تلك المعاهدة اليوم

خامساً : الخلاف والحرب يشغلان جلالة ابن السعود و يحولانه عما يشتغل به من الامور العمرانية وعما يفكر به من المشاريع القومية الى مقاتلة اخوانه واضعافهم واضعاف نفسه باضعافهم

سادساً : هذا الخلاف اذا استمر سوف يضطر جلالة ابن السعود الى العدول عن سياسة الثقة العمياء بالانجليز التي اتبعها بعد عقد المعاهدة الاخيرة اذ اوقف المؤتمر الاسلامي وادار ظهره للبلاشفة والاتراك مكتفياً بصداقة الانجليز

سابعاً ان الخلاف سوف ينبه جلالة ابن السعود الى كونه اكبر عامل يقوى على تشجيع عصبة الامم الشرقية وخدمة الجامعة الاسلامية

—✻ حب العروش اضاع الممالك ✻—

نحن نخشى من هذا الخلاف الذي نشأ عن امر بسيط عن بناء مخافر في الصحاري التي لا تغني من يمتلكها كلها ان يولد شراً مستطيراً على العرب وان يكون سببه الحقيقي غير سببه الظاهر

يذكر كل عربي مخلص لقوميته ان الثورة العربية قامت في غضون الحرب بحسب الظاهر لتحرير العرب من نير الاتراك ولكنها كانت في الحقيقة لتأمين عروش للحسين واولاده. ولولا ذلك لما رفعوا راية الثورة ودعوا العرب اليها قبل ان يأخذوا عهداً دولياً مصدقاً عليه من برلمانات الحلفاء باستقلال العرب. ان عرش الحجاز وعرش سوريا المضاع الذي ولد امارة شرق الاردن وقضى. وعرش العراق ـ هذه العروش الوهمية هي التي اضاعت فلسطين وشرق الاردن واستقلال سوريا والعراق. هذه العروش هي التي جلبت على العرب ما يعانونه اليوم من ضائقات مالية ومتاعب ادارية ومشاكل سياسية ونكبات قومية الخ الخ.

فنحذر الوطنيين في العراق من الوقوع في مثل الاحبولة الاولى ونأمل منهم ان لا ينخدعوا و يشتبكوا في حرب مع اخوانهم وجيرانهم سببها الظاهر مخفر البصيه وشركاه وسببها الباطن قد يكون عرش الحجاز. فيقضون على البقية الباقية من استقلال العراق وعلى استقلال نجد والحجاز كما انخدعوا في المرة الاولى واضاعوا ما ذكرنا من بلادهم وحقوق مواطنيهم كما اضاعوا اخاء الاتراك وقوتهم وليتذكر العراقيون حاجتنا الى زعيم عربي قوي الشكيمة وليتذكر جلالة الملك

ان العراقيين اخوان قوميه والعرب بحاجة الى كل ما فيهم من قوة

قد يكون لهذه السياسة المتبعة في بلاد العرب سبب آخر سنبحثه في العدد القادم انشاء الله

-*- رأي المانشستر جارديان -*-

لندن - لمراسل الاهرام الخاص نشرت جريدة «مانشستر جارديان» فصلا افتتاحيا قالت فيه ان حبوط محادثات جدة كان بين مندوبي العراق والملك ابن السعود . اكثر منه بين السر جلبرت كلايتون والملك ابن السعود . كما ان العوامل التي أدت الى هذه النتيجة ترجع الى مسألة الصيت والسمعة اكثر من رجوعها الى اعتبارات هامة

ويتساءل بعضهم هل كان مندوبو العراق يعملون طبقاً للتعليمات التي يتلقونها من حكومتهم مستقلين عن المندوب البريطاني ؟ وهو سؤال يحتاج الى جواب سريع عاجل لانه ما دامت بلاد العراق واقعة تحت الانتداب البريطاني فان الحكومة البريطانية مسئولة عن سلامة شعبها ، ولكنها ليست مسئولة عن صيانة ما يسمونه بكرامة حكام العراق فاذا لم يكن هناك شيء اهم من مسألة الكرامة يتناوله الامر فاننا لا نستطيع ازاء كرامة الملك ابن السعود ان نضحي مصلحة هامة للعراق . ولكن لم يقم الدليل حتى الآن على ان هناك ما يهدد المصلحة

وقد تعهد الملك ابن السعود بان يحترم الحالة الحاضرة حتى يرفع السر جلبرت كلايتون تقريره الى حكومة لندن ، فيلوح لنا ان تعهده هذا يدل على انه ينوي استئناف المفاوضات . وفي وسع الحكومة البريطانية الآن ان تعيد النظر في الحالة كلها فاذا كان في الوسع حفظ السلام بالتنازل عن شيء معقول فيجوز التنازل عنه او يجب على كل حال ان توزن الاسباب التي دعت الى الرفض وان تقدر وتبسط بسطاً صريحاً وافيا بحيث يمكن قبولها والاقتناع بوجاهتها

-*- بغداد -*-

ترامى الينا ان اللصوص هاجموا البوسطه الانجليزية وهي خارجة من بغداد فقتلوا سائق السيارة واخذوا البريد

موقف الاهرام والمقطم

يظهر كثيرون في هذه البلاد عدم ارتياح لموقف جريدتي المقطم والاهرام وبخاصة لموقف المقطم تجاه الانقلاب المصري الاخير

وقد سمعنا مثل هذه العبارات من افواه كثيرين

ما عادت الاهرام والمقطم تنشران عن مصر غير اخبار سوق القطن والحوادث المحلية . كأن ليس هناك حوادث انقلاب . اين وطنية المقطم واين وفدية الاهرام ؟ ما عاد القارئ يجد شيئاً عن حوادث مصر في المقطم . ما عدنا نفهم شيئاً حقيقياً عما يجري في مصر من الاهرام والمقطم وقس عليها مما يدل على التذمر وعدم الارتياح

مظاهر طيبة تدل على اهتمام الجمهور باخبار مصر وعلى ان حادث ايقاف الحياة النيابية اثر في النفوس تأثيراً سيئاً جداً وعلى ان ابناء الاقطار العربية يشعرون بعضهم مع بعض ويتألمون لمصائب اخوانهم ويتطلبون من الصحف ان تكون جريئة في الدفاع عن الحقوق العمومية وفي مقاومة الباطل ولكن هناك حقائق لا بد من بيانها خدمة للمصلحة العامة

عهدنا بالمقطم من عهد بعيد جريدة اخبارية حيادية فمن العبث ان ينتظر الناس منها ان تخرج في مثل هذه الازمة والظروف عن حيادها لتكون حزبية تناضل عن الوفد

اما الاهرام فهي جريدة وفدية معتدلة ولا تزال كذلك غير انها ازدادت اعتدالاً بسبب الضغط على الصحافة الذي لا يلاقي قوة تقاومه او تخففه

نحن في هذا الشرق لا نزال نطلب من غيرنا ان يقوم بواجبه وواجبنا معاً ولا نكلف انفسنا القيام بشيء مما يجب علينا

أنى للصحافة في مصر ان تقوم بنصرة الوفد اذا كانت الامة لا تمدها بقوة تقيها

من التعطيل او السوق الى المحاكمة او كليهما ولا تعوض عليها بعض ماقد تتكبده من الخسارة

جريدة كبيرة كالاهرام اذا اوقفتها السلطة تكبدها خسائر فادحة مادية وادبية فاذا كانت لا تستطيع ان تعتمد على مناصرة الشعب المادية والادبية تضطر الى الاعتدال لتتقي خطر التعطيل

خذوا ايها المنتقدون لكم مثلاً على مكافآت الشرقيين لصحفهم الحرة وقيسوا عليه

لما سقطت الحكومة العربية في الشام بقيت هذه الجريدة (الكرمل) تناضل بشدة عن حقوق العرب فمنعتها السلطة الفرنساوية من دخول سوريا ولبنان وخسرت ٣٠٠ مشتركاً وهي لا تزال ممنوعة الى اليوم فقدروا مبلغ خسارتها الى الان وسلوا هل فكر احد من الوطنيين بالتوسط بالغاء امر المنع بعد ان زالت اسبابه ؟

لما حكم على الدكتور شهبندر ورفاقه في مظاهرة المستر كراين كتبت هذه الجريدة مقالات باحرف من نار فاشتكي عليها للسلطة الانجليزية مراراً وطولبت بالاعتدال . وجرى تأكيد الامر بمنع دخولها الى سوريا ثانية . ولما عاد الدكتور شهبندر من اميركا مر بحيفا فرأيناه اتفاقاً على المحطة

لما قبض على هنانو في شرق الاردن كانت هذه الجريدة اشد الجرائد لهجة في التنديد على سياسة القبض عليه وتسليمه فلم تحرز كلمة تقدير من هنانو بك بعد نجاته التي تنبأت بها الكرمل منذ قبض عليه

لما شبت الثورة في جبل الدروز وسوريا كانت هذه الجريدة من اشد انصارها وقد لاقت تعنيفاً مراً من المستر ابرامسون مندوب المقاطعة الشمالية يومئذ على مقالاتها في الانتصار وفي حيفا اكثر من ثلثماية تاجر شامي كثيرون منهم يقرأون الكرمل دون ان يشترك واحد منهم فيها علامة للتقدير والى الان لم يفكر زعيم من رجال الثورة الذين يشتغلون مع الفرنساويين بتفاهم اليوم بالغاء امر المنع

يعلم كل عاقل في شرق الاردن بغيرة هذه الجريدة على مصالح اهالي تلك المنطقة ودفاعها عنها ولما ارادت السياسة تنفيذ مشروع روتنبرغ وانفاذ المعاهدة الجديدة منعت الكرمل من الدخول الى تلك المنطقة فكان لها نحو ٢٥٠ جنيه مستحقة على الاردنيين طالبتهم بها بمنشور فسددوا ثلاث جنيهات منها وهم يعتقدون انهم اكلوا الباقي هنيئاً مريئاً

وهذه فلسطين التي نبأتها الكرمل من قبل عشرين سنة بخطر الصهيونية وصرفت هذه المدة الطويلة وهي تدعو اهلها الى اتقاء خطرها عن انفسهم وعن الجزيرة فماذا لاقت من بعضهم غير الاعراض واكل بدلات الاشتراك ومن بعض الزعماء غير الانفاق على بعض الجرائد السفيهة لتشتم الكرمل لانها تنبههم الى الواجب الوطني

هذا جزاء الاخلاص من المشتغلين او المتجرين بالوطنية في الشرق الذين يطالبون الاهرام والمقطم بالتغالي والتطرف على رغم كل صعوبة

ولعل الاهرام الوفدية لا تستطيع ان تتغالى ولو ارادت ذلك في عهد دكتاتورية محمد محمود باشا لئلا يعطلها والكرمل لولا احترام الانجليز لحرية الصحافة ولو كان الامر منوطاً باحد امراء العرب لما بقيت الى اليوم حية

متى صرتم تحترمون الصحافة الحرة المخلصة وتغارون عليها بقدر ما تغار عليكم او بالحري متى تحررت نفوسكم تتحرر صحافتكم ولا تترك لكم مجالاً للومها في امر من الامور

اما اليوم فاليق بكم صحافتكم التي تعيش على نفقتكم لتسب وتشتم لكم من تريدون او تعيش من الاستجداء من محسنيكم المسيئين الى الله والوطن والشرف ومن الجبناء الذين يخافون من الصحافة البذيئة

شرق الاردن

نشرنا قسماً من رسالة مراسل من شرق الاردن في العدد الفائت واليوم ننشر الباقي منها

—✻ العبرة ✻—

قال المراسل : يكفي الامير عبرة ما سمعه من خطاب السيد فريد الذي القاه على مسمع منه ومن رئيس حكومته في السلط مما لا نريد نشره احتراماً وحياء

ويكفيه ما قيل لحسن خالد باشا على مسمع منه في المقر الاميري بالحمر ان الاهالي نفروا منه وماعادوا يطيقونه . ويكفي ما اصاب حسن خالد باشا على الجسر امام بيته

—✻ الضرائب ✻—

ان الاهالي يشكون كثيراً من كثرة الضرائب ومن طرق جبايتها وهذه الطرق تكلف الاهالي نفقات على الجند والمحصلين توازي الضرائب الفاحشة نفسها ناهيك بضريبة جمعية الرفق بالحيوان التي بلغ صراخ الاهالي منها عنان السماء فالاهالي لا يعلمون من اين جاءتهم هذه الضريبة وصاروا يعتقدون ان الانجليز انما يخلقون اسماء لطيفة لمسميات الغرض منها التضييق على الاهالي بعرقلة اشغالهم واخذ آخر قرش باق في جيوبهم

—✻ مسلك الحكومة ✻—

وصار الاهالي يتصورون ان الحكومة تسلك مسلكاً عدائياً معهم لان موظفيها كلهم غرباء ولكي يحافظوا على مراكزهم ويكسبوا ثقة الامير ودار الاعتماد يصورون الاهالي بغير صورتهم الحقيقية واذا استخدموا موظفاً من الاهالي انما يستخدمونه ليراقبوه ويسهروا على اغلاطه ويعملوا منها من الحبة قبة ليثبتوا عدم مقدرة الاهالي او عدم اخلاصهم

ناهيك باحكام قانون الموظفين التي تقضي بتوسيع التشكيلات وزيادة رواتب الموظفين ذلك القانون الذي سيضطر الاهالي حتماً الى بيع اراضيهم وترك البلاد للامير وحكومته ليعطوها لمن شاؤا من اخوان وتبرع . لقد ساد الاعتقاد ان هذه الحكومة هي حكومة (هات) فهي تعرف كيف تأخذ ولا تهتم بزيادة الناتج مطلقاً

—✻ موقف دار الاعتماد ✻—

والامير ورئيس حكومته يسيئهم جداً مراجعة الاهالي لدار الاعتماد ولذلك فهما يتوسلان بجميع الوسائل التي تبعد الاهالي عنها وتكره الفريق الواحد بالاخر فهما من جهة يفهمان الاهالي ان كل ما يجري هو بتأثير دار الاعتماد وانه لا يطلع بايديهما عمل طيب ويتأخران عنه . كما يفهمان دار الاعتماد ان الاهالي جهلاء ويكرهون الانجليز وهما يلاقيان اشد الصعوبات في حمل الاهالي على قبول الانتداب وما تريده دار الانتداب

أيتصور صاحب الكرمل ان كل هذا يمكن ان يجري والمقيم ومعاونوه من ارباب الاختصاص يراقبون سير العدالة في هذه المنطقة المسكينة ؟

لا نكتمك ان دار الاعتماد عندنا صارت يلدز صغيرة بفضل تدابير حسن خالد باشا الذي يمثل دور ابيه الشيخ ابو الهدى غفر الله له (فمن خلف ما مات)

—✻ بعد المؤتمر ✻—

وقد جاءنا رسالة من عمان بعد انعقاد المؤتمر للمرة الثانية جاء فيها ان المؤتمر انعقد ووضع صيغة الجواب على كتاب المعتمد البريطاني الى الامير جواباً على قرار المؤتمر الذي رفعه رئيسه الى الامير بطلب فصل القوة التنفيذية عن الهيئة التشريعية وعدم قبول اشتراكها الا اذا كانت الحكومة وطنية وهذه صورة جواب

« بقية انباء بلاد العرب في الصفحة الثامنة »



(الاحد في ١٩ آب سنة ٩٢٨)

هل فشلت الصهيونية

عبارة يرددها الناس كثيراً ويبنون حكمهم على الضائقة الحالة باليهود حلولها بالعرب وعلى التوقف عن مشترى الاراضي وعلى الشكوى من البطالة الخ

الحكم على فشل الصهيونية لا يكون صحيحاً ما لم يبن على حقائق مستخرجة من درس الموضوع من جميع وجوهه . اما ما ذكر فيمكن ان يكون سبباً في ما نراه من وقوف الحركة الصهيونية او من عدم نشاطها فقط

ليس من غرضنا الان ان نعدد ما يتوسل به زعماء الصهيونية من الوسائل لاعادة نشاط حركتها وانما غرضنا ان نبين ان الصهيونية لم تفشل بقدر ما فشلنا نحن في حركاتنا الوطنية ولماذا ؟

لان الصهيونيين اذا فشلوا في امر يبحثون اسباب فشلهم ويجربون طرقاً اخرى ويتحولون الى الطريق الموصل الى الغرض اذا وجدوا انهم ضالون عنه اما نحن فنبقى على ضلالتنا غير مبالين .

خذ لك ايها القارئ مثلا حيفا فقد كان بيد احد كبار ملاكي العرب جبل من السمنت فبدلا من ان نؤلف شركة لاستثماره باعه صاحبه من شركة يهودية صارت تستثمره وتحولت اليها ارباح السمنت التي كانت تربحها مصانع السمنت في اوربا وخسرنا نحن ارباح التاجر الذي كان يجلبه والبحار والعتال اللذين كانا ينقلانه . وما خسرناه وخسرته مصانع اوربا ربحه الصهيونيون

وهذا مصنع الزيت والصابون في حيفا صار يزاحم صابون نابلس واصحاب المصابن في نابلس لا يهتمون في زيادة المواد الخام ولا في محافظة اسواق صابونهم وشهرته ولا في ايجاد اسواق جديدة له بل صاروا كلهم يشتغلون بالسياسة واي سياسة ؟ السياسة العقيمة

زرنا يافا منذ عهد قريب واتضح لنا ان في تل ابيب مصانع قمصان وقبات وربطات رقبة ومصانع اجربة وجرزيات واحذية صيفية وغيرها من المصانع التي اذا لم تكن كلها ناجحة فهي تعيش مع عمالها بالقسم الاوفر من اموالنا فاذا كانت اموالنا تنقص واموال خصومنا تزيد أيجوز ان نقول فشلت حركتهم ونطمئن لنجاحنا ؟

الصهيونيون اخذوا جانباً وافراً من اراضي البلاد وقبضوا على زمام عدة صناعات ويزاحموننا في زراعة البرتقال وتجارته ونحن ماذا عملنا لنحافظ كياننا ؟

زعماؤنا ووجهاؤنا الذي لا يسمسر ببيع الاراضي منهم يتجر بالوطنية والدين ليؤمن كرسياً او نفوذاً او منفعة

اي حركة اقتصادية قمنا بها لنحيا .

لولا صيحات الكرمل لغرس الشجر ولولا ان تألفت شركة قرمان وديك وسلطي ليمتد واقتدت بها بعض شركات اخرى لما استطعنا ان نقول اننا قمنا بحركة تدل على الحياة

من يتحدث بفشل غيره يجب ان يكون لديه ادلة على حياته وادلة اخرى على فشل غيره

فعسى ان ننتبه للقيام بمشاريع اقتصادية منتجة لنزيد ثروتنا ونحافظ عليها ونستثمرها

من ينفق ولا ينتج فهذا آخرته الفشل والموت . اما من يعمل ويربح فهو حي وان كانت حركة حياته بطيئة

اذا اردتم ان تحيوا فاعملوا لتربحوا من خصومكم . انتم لا تعيشون على مجرد الوهم ان الصهيونية فشلت

— نجاح التجربة —

نجاح تجربة سماد نيترام ليمتد في بستان سماحة الاستاذ الشقيري جعل سماحة الجزار مفتي عكا وفضيلة الشيخ جمال افندي السعدي وحضرة عبد الرحمن افندي الجراح يشترون كميات منه لتسميد بساتينهم

العنوان لمن يريد المخابرة مع الشركة
صندوق البريد ٤١٢ تلفون ٤١٧
المركز التجاري — حيفا

محليات

مضبطة

لصاحب السعادة حاكم اللواء الشمالي بحيفا الافخم

بواسطة حضرة قائمقام حيفا المحترم

جاءنا صورة هذه المضبطة فننشرها بحروفها ونرجو من سعادة مندوب اللواء الرفق بالاهالي في هذه السنة الضيقة

نحن اهالي الطيره مختاريها ووجوهها ومزارعيها نتشرف ان نعرض على مسامع سعادتكم ما يأتي :

لا نغالي ولا نكابر اذا قلنا ان القسم الاعظم من سكان قريتنا سيهاجر في هذا العام هائماً على وجهه تاركاً اطفاله يقاسون الم الجوع والفاقة لضيق الحال وضغط الحكومة بتحصيل الضرائب

ما كفى المحل والغلاء حتى وضعتم علينا نصف دزينة خفراء . بماذا نستطيع ان نستلفت نظر سعادتكم لحالتنا او بماذا نقدر ان نقنع اولو الامر بضعفنا . لماذا مقيمين هؤلاء الخفراء عندنا ليحافظوا علينا او يحفظوا الامن عندنا .... بل ليعيشوا من جوعنا ها مضى على وجودهم ستة اشهر ولم يحصل من الاهالي ربع معاشهم لضيقنا . بمن نستجير ولمن نشكو طلبنا تخفيض الاعشار لم نجب . طلبنا تأجيل الديون لم نجب . طلبنا اقراضنا ثمن بذار وابقار لم نجب . الان نطلب رفع الخفراء عنا وهذه لا تؤثر على مالية الحكومة شيئاً بل تخفف شيئاً عن كواهلنا فباسم العدل والانصاف نسترحم رفع الخفراء من قريتنا وتفضلوا يا سيدي بقبول فائق احترامنا في ١٠—٨—٢٨

التواقيع ٤ مخاتير و ٣٠ وجوه واختيارية

— المحل في سيرين — بيسان —

جاءتنا رسالة من سيرين فيها شكوى مرة مما اصاب القرية من المحل فالمزارعون لم يتعوضوا بذارهم من قمح وشعير وقطاني ويقولون ايضاً ان موسم الصيف غير جيد وقد بدت انياب الجوع تعض الفقراء منهم منذ اليوم وهم يستجيرون بالكرمل والكرمل تستجير بقائمقام ذلك القضاء وبمندوب اللواء ليرحموهم ويعفوهم من الاعشار ويعقدوا لهم القروض ليشتروا بذاراً ويؤمنوا معيشتهم الموسم المقبل بعد تحقق رداءة الموسم عندهم والتأكد من ضائقتهم

سيرين قرية اراضيها خصبة واهلها كانوا قبل الاحتلال في سعة فيجب على الحكومة ان تعتني بهم ولا تدع الحاجة والفقر يعطلانهم عن زراعة اراضيهم ويضطرانهم الى الهجرة او الموت جوعاً

بيسان — لمكاتب

— في ٢ آب . تأخر نشرها —

كثرت حوادث اللصوصية في قضاء بيسان فمن بغال عربات تنهب من على الطريق قريباً من القصبة الى بقر يسرق . الى بيادر تفاجأ ليلاً وقد اقبل مختارو القرى على المركز وطلبوا من من قائمقام القضاء ان يؤمنهم في قراهم او يسلحهم ليدافعوا عن انفسهم فالمرجو من دائرة الامن ان تتدبر الامر وتتذكر ان الاهالي يدفعون رواتب ونفقات رجال وضباط البوليس الباهظة لا ليتزينوا او يتنعموا او يتحكموا في الاهالي بل ليحافظوا على اموالهم وارواحهم

— مدرسة بيسان —

طرح بناء مدرسة بيسان للصبيان بالمناقصة ولما كان مبلغ الثلثماية وثلاثين جنيهاً الموجودة غير كاف دعا حضرة القائمقام الغيور حنا افندي بولس تجار بيسان ووجوهها وبعض مشائخ القرى والعشائر الى اجتماع وخطب حاضاً اياهم على التبرع لاكمال البناء وافتتح هو الاكتتاب بثلاثة جنيهات فتبرع الحاضرون من مسلمين ونصارى ويهود بـ ٥٤ جنيهاً

— قدوم وذهاب —

زارنا في هذه الادارة السيد حبيب جراح مأمور زراعة غزة الذي جاء ليصرف اجازته في بلده عكا

وزارنا ايضاً السيد نجيب مرزوق الذي جاء من يافا ليصرف اجازته في حيفا وعكا

— الامير امين ارسلان —

زار حيفا وسافر منها صاحب السعادة الامير امين ارسلان

— حكم محكمة العدل العليا —

على السيد خيرالدين بسيسو

حكمت محكمة العدل العليا على السيد خير الدين بسيسو احد كبار ضباط البوليس بيافا بغرامة ١١٠ جنيهات او بالحبس سنة بدعوى انه حاول منع احد رجال البوليس من تأدية الشهادة في دعوى تهريب حشيش عَلَى ما اتصل بنا

نحن نقدس محكمه العدل العليا ونعتقد انها خير ما اعطانا اياه الانتداب وانها المرجع الامين للناس ولذلك لا نشك في كون حكمها على السيد خير الدين صدر عن قناعة وجدانية تامة غيراننا نعتقد من الجهة الاخرى بناء على سيرة السيد خير الدين الطيبة وماضيه الذي يشهد ان له ايدي بيضاء على الامن اذ قبض بنشاطه وجرأته على عدد من زعماء الاشقياء انه ربما تغالى في تصرفه في هذه الدعوى او توسع في استعمال صلاحيته لانها متعلقة بتهريب حشيش وربما انه اتخذ مما في طبيعته من الغيرة على محافظة الامن وخدمة الانسانية مبرراً لعمله ليساعد عَلَى استئصال تهريب الحشيش الذي هو سبب شرور كثيرة وعلى كل فنحن نرى في هذا الحكم درساً لكثيرين من الضباط ليضبطوا انفسهم في معاملاتهم ولا يسيئوا استعمال السلطة المعطاة لهم كما اننا نعتقد ان السيد خيرالدين نفسه يستفيد منه كثيراً فهو يبرهن للقضاء وللرأي العام ولرؤساء الامن العام ان السيد خير الدين على رغم خدمته الطويلة للبوليس وشهرته ربما لم يوفر من راتبه كل هذا المبلغ الصغير الذي حكم به عليه على رغم كونه غير مسرف

— دعوة عامة —

الى حفلة افتتاح العمارة في قبة المسجد الاقصى المبارك

جاءنا من سكرتيرية المجلس الاسلامي ما يلي :

يحتفل المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى بفلسطين قبل الظهر من يوم مولد صاحب الاسراء الاعظم المصادف للثاني عشر من شهر ربيع الانور سنة ١٣٤٧ بافتتاح العمارة الجديدة لقبة المسجد الاقصى المبارك في ساحة الحرم القدسي الشريف

وهو يوجه بكلماته هذه دعوة عامة الى جميع المسلمين لحضور هذه الحفلة التي يشترك فيها جم غفير من اكثر انحاء العالم الاسلامي ، وانه ليرحب بكل قادم ويشكر كل ملب لهذه الدعوة

— لضيق المقام —

اضطررنا لتأخير بعض الرسائل بسبب ضيق المقام

ولم يتسن لنا درس تقرير الحكومة لجمعية الامم ولا تقرير دائرة الصحة السنوي بعد

— المستر ماكارن —

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي خبر عودة جناب المستر ماكارن مساعد مندوب اللواء من اجازته في اوربا ومباشرته الوظيفة

حول التقرير الصحي

لدائرة الصحة في البلدية لسنة ١٩٢٧

اتفق ان اطلعنا على هذا التقرير وقد بحث الفصل الاول منه في الاهتمام باستكمال المعدات الحديثة لاجل تنظيف البلدة بجميع احيائها ونقل الاقذار بصورة محفوظة واتلافها بحيث صارت هذه المعدات تفي بالمرام

وبحث الفصل الثاني في ما بذل من العناية للتسريع في تفريغ المراحيض وتنظيفها بالمضخات الخاصة بها ونقلها بعربات مقفلة مضبوطة وكيف انه كان لهذه العملية فائدة التخلص من فيضان هذه المراحيض فضلاً عن ان العملية قامت بنفقاتها

بحث الفصل الثالث في مشروع القناة العمومية للمستعمرة الالمانية الذي تم في القسم الثاني من السنة الفائتة والاقنية الفرعية الموصلة اليها التي بناها اصحاب المساكن مما حسن الحال الصحية وقضى تقريباً على « الناموس » وذكر حصول الكولونية على ماء بئر ارتوازية وتوزيعها على اكثرية البيوت . وقد حفرت ايضاً اقنية في وادي النسناس وفي هادارها كارمل وفي وادي الصليب وفي شارع النبي وشارع ستانتون والبورج (اما في وادي الصليب فقد كان العمل يسيراً جداً)

وبحث الفصل الرابع مسألة الاشراف او المراقبة الصحية الفنية على المنازل وخصوصاً الابنية الجديدة وعدد الاعمال التي عملت لمكافحة الملاريا ولحماية الابار وتسوية المجاري وغير ذلك من الامور الفنية التي تدل على سهر هذه الدائرة وعناية رئيسها واهتمامه الكبيرين باتمام واجباته . وقال ان دائرة الصحة اشارت الى ٦٢٧ مكاناً فسجلتها دائرة صحة البلدية وعالجت ٦١٦ منها

وقد اشير الى البيوت التي حدث فيها حوادث دوزنطاريا وتيفو بد من قبل مديرية الصحة فاهتمت البلدية باصلاح معظمها ودورت الباقي للسنة الحالية

خلاصة القول ان التقرير يدل ان المراقبة الصحية الفنية جرت بدقة واهتمام عظيمين

وبحث التقرير في مسألة المراقبة على اللحم وبين انها دقيقة جداً وبين ان لحم البقر (مع الاسف) معظمه يجلب من رومانيا وبلغاريا وان لحم الضان كان دائماً جيداً . وذكر الامراض التي توجد غالباً في اللحم وخطرها وضرورة التوقي منها وبين ان كل اللحم صار ينقل في عربات اللحم التي للبلدية من المسلخ الى مخازن القصابين

ثم اتى التقرير على ذكر مراقبة الحليب المغشوش

خُتم التقرير بشكر الدكتور ليتبودي والمجلس البلدي والسيد باسيل الشامي

الكرمل : لا بد من القول ان التقرير متقن الوضع قائم على اسس فنية تنظيمية ويدل على ان جهوداً غير يسيرة بذلت في سبيل التنظيفات المختلفة الانواع والاقنية وملاحظة المقتضيات الصحية في الاقنية الجديدة ومراقبة اللحم

ولكن لا بد من القول ان الحليب واللبن يحتاجان الى مراقبة ادق واعم وسهر على نظافتهما وعدم غشهما بالماء وعدم مزج الحليب البائت بالحليب الجديد

اما اللحم فنرجو من المستر اوكي ان يهتم بمراقبته باكراً لينزل الى السوق حوالي الساعة الثامنة فالذي يأكل لحماً على الغداء لا يحصل عليه قبل الساعة العاشرة واللحم في الصيف لا يبيت الى ثاني يوم حتى يأخذه الناس في المساء ليطبخوه لليوم الثاني كما نرجو عدم التضييق الكثير على اللحامين

ولا بد من تقديم ملاحظة نرجو ان لا يسوء المستر اوكي الاطلاع عليها وهي ان الذي يطالع تقريراً صحياً مطولاً ينتظر ان يقرأ خلاصة له في اخره . اما تقرير المستر اوكي فقد كانت خلاصته شكر الدكتور ليتبودي والمجلس البلدي والشامي اما الدكتور والشامي فلا نظنهما قاما باكثر من واجباتهما ليختم التقرير الرسمي بالثناء عليهما

وبالاجمال يمكننا القول ان التنظيفات ومراقبة اللحم ومراعاة نظم الصحة بلغت في عهد المستر اوكي حالاً ارقى كثيراً مما كانت عليه قبلاً . فنأمل ان نستطيع مثل هذا القول عن الحليب في المستقبل كما اننا نرجو من جنابه ان يراعي في هذه السنة الظروف الاقتصادية وفي الختام نقول ان هذا التقرير الذي ينطبق على الواقع قد ولد فينا املاً باستمرار التحسين في المستقبل

— اللجنة التنفيذية —

عقدت اللجنة التنفيذية قبل بضعة ايام جلسة في القدس لتضع نظاماً لماليتها ولتنظم اعمالها وعبثاً انتظرنا الى اليوم (الجمعة) بيانا عن هذه الجلسة

فهل تأخر انعقاد الجلسة بسبب تخلف الاعضاء عن الحضور بحيث لم يجتمع منهم العدد الكافي ام انفرطت الجلسة لعدم الوصول الى اتفاق على ان تعقد جلسة ثانية لاكمال الابحاث

ام وقع خلاف ادى الى انفراط عقد المجتمعين على ان لا يجتمعوا

نحن بكل الاحوال ننتظر بيانا من الامناء الافاضل عما حدث في هذه الجلسة او عما اسفر عنه الاجتماع

موقف سوريا السياسي

لما حان موعد المناقشة في المجلس التأسيسي بمشروع الدستور الذي وضعته لجنة الدستور اجتمع المجلس في ١٠ الجاري فجاء المسيو موغرا بكتاب من العميد السامي الفرنساوي المسيو بونسو وتلاه عليه وهو يتضمن طلب سحب المواد ٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و١١٠ و١١٢ من مشروع الدستور وهذه هي :

٢ ـ البلاد السورية المنفصلة عن الدولة العثمانية وحدة سياسية لا تتجزأ ولا عبرة بكل تجزئة طرأت عليها منذ نهاية الحرب العامة

٧٣ ـ لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص اما العفو العام فلا يمنح الا بقانون

٧٤ ـ يتولى رئيس الجمهورية عقد المعاهدات الدولية وابرامها اما المعاهدات التي تنطوي على شروط تتعلق بسلامة البلاد او بمالية الدولة او المعاهدات التجارية او سائر المعاهدات التي لا يجوز فسخها سنة فسنة فلا تعد نافذة الا بعد موافقة المجلس عليها

٧٥ ـ يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ويعين الوزراء بناء على اقتراح رئيسهم ويقبل استقالتهم ويولي الممثلين السياسيين ويقبل الممثلين السياسيين الاجانب ويعين الموظفين الملكيين والقضاة ضمن حدود القانون ويرأس الحفلات الرسمية

١١٠ ـ تنظيم الجيش الذي سيؤلف يكون بقانون خاص

١١٢ ـ لرئيس الجمهورية ان يعلن بناء على اقتراح الوزارة الاحكام العرفية في الاماكن التي تحدث فيها اضطرابات او قلاقل . ويجب ان يعلن المجلس النيابي اعلان الاحكام المذكورة فوراً واذا لم يكن المجلس مجتمعاً فيدعوه على وجه السرعة

وبعد جدال ومناقشات وخطب عرض السيد فوزي الغزي التقرير التالي :

« لما كان طي المواد الست المنوه بها في بيان المفوضية من صلب الدستور يجعل الدستور ابتر لا قيمة له ، ويحرم الدولة السورية من سيادتها واستقلالها المعترف به دولياً

وكانت الجمعية التأسيسية التي انتخبتها الامة لوضع دستور كفيل بتحقيق استقلالها وسيادتها ووحدتها هي غير مرتبطة الا بالبرامج التي اعلنها اعضاؤها حين انتخابها

وكانت البيانات والعهود المقطوعة من قبل المفوضية هي ذات طرف واحد لا تلزم الجمعية

※ مؤتمر حيفا ※ بلغنا انه فشل نهائياً مؤتمر سكة الحجاز الذي انعقد بحيفا وكان امس (السبت) موعد سفر مندوبي حكومة الحجاز من حيفا

※ انكلترا وفرنسا والعرب ※ في برقية للاهرام خلاصتها ان الديلي اكسبرس تقول ان فيصل الدويش يتأهب للقتال ثانية وان المنطقة جنوب الكويت وشمالي حائل تحولت الى معسكر مسلح واستمدت حكومة العراق مع سلاح الطيران الملكي البريطاني للطواري وهذا ناجم عن حبوط المفاوضات بين ابن السعود والسر كلايتن . و يقول الكاتب ان هناك اربعة عوامل تستثمر لاثارة العداء ضد الاوربين (١) حل البرلمان المصري (٢) المعاهدة بين بريطانيا وشرقي الاردن التي يقال ان الامير وقعها ضد رغائب الاهالي (٣) الخلاف بين الفرنسويين والسوريين على مواد الدستور السوري (٤) التصادم بين الانتداب الفرنسي وحكومة لبنان بسبب تضييق سلطة حكومة بيروت ※ مصر وبريطانيا ※ في برقيات الاهرام ان مكرم عبيد سيلتحق باحد رجال الوفد لبث

التأسيسية في شيء

وكانت هذه الجمعية التأسيسية قد قررت في جلستها السابقة قبول مشروع الدستور بمجموعه ولم يبق بالامكان الرجوع عن هذا القرار بحذف اهم مواد الدستور واقوى اركانه

فالجمعية تقرر، مع رغبتها الاكيدة بدوام حسن تفاهم بينها وبين ممثلي فرنسة في سورية عدم موافقتها على حذف المواد الست المذكورة وتحيل البيان المذكور على ديوان الرياسة مع انضمام خمسة اعضاء اليه ليضع جواباً مستمداً من هذه الروح خلال ساعة واحدة على ان تعود الجمعية الى اعمالها اليومية بعد قراءة الجواب »

فقبل بالاجماع وتعينت هيئة وضعت صيغة الرد على خطاب فخامة العميد وقدمته بخطاب رقيق منها واوقفت الجمعية التأسيسية مدة ثلاثة شهور لايجاد الوقت لحل الخلاف بينها وبين سلطة الانتداب بالمفاوضات ومما قالته جريدة الديبا في هذا الصدد :

« ان الخلاف نشأ عن رغبة الجمعية التأسيسية في عدم الاعتراف بالانتداب وقيامها بمظاهرة تنم عن انكارها اياه

وقالت ان هذه النصوص (نصوص المواد الست) موجودة في دستور العراق ولكنها لاحظت ان دستور العراق سبقته معاهدة بين بريطانيا والملك فيصل احتفظت لانكلترا بمسؤولياتها وقالت ان فرنسا مع مراعاة مسؤولياتها الدولية ميالة الى اعطاء الوطنيين السور بين مثل هذه الترضية وهي عازمة على السير في طريق الحرية والاعتراف بالحقوق والامر الواقع الى الحد الذي بلغته انجلترا في العراق ولكن لايمكن استدراج فرنسا الى هذه الطريق بوسائل لا تراعى فيها مسؤولياتها الدولية وليست الصعوبات التي قامت في دمشق سوى دليل على انه لا بد من توسيع الوقت للتفكير والتبصر وهذا وحده هو المقصود من وقف اعمال الجمعية التأسيسية »

وقد اغلقت المدينة يوم الاحد الفائت وقام الشبان بمظاهرة انضم اليها الاهالي فاوقفت الحكومة موقتاً نحو مئة منهم والمفهوم ان التظاهرات متوالية والافكار قلقة على رغم وجود عوامل صالحة تعمل لتسكين الثورة الفكرية لاستئناف المساعي للعمل واقناع وزارة خارجية فرنسا بافضلية العمل بسياسة التفاهم . والذي نتأكده ان البلدان العربية باجمعها فضلاً عن البلاد السورية تؤيد الجمعية التأسيسية السورية وتتمنى وصولها بالطرق السلمية الى غايتها الشريفة .

وقد قرر النواب الوطنيون الاستمرار في مناقشاتهم في الدستور واقسموا يميناً مغلظة بعدم التنازل عن المواد الست والناس يوقعون مضابط بتأييدهم

وهنالك اخبار مقلقة عن ضرب الشبان المعتقلين من قبل ادارة الشرطة . يلقونهم على الارض ويستعملون البندقية وقشاطها فلقاً

وقد قبضوا على السيد صهيب العطار احد كتبة المجلس في غرفة الرئيس ولكنهم عادوا اخيراً فاطلقوا جميع الموقوفين

ومن الغريب ان يظهر الشيخ تاج الدين الذي كان من زعماء الوطنيين مناوئاً للكتلة الوطنية فهل كل وطني منا على الاطلاق اذا قلد منصباً او احرز نفعاً ينقلب على الوطن واهله ؟

—✻ الوزارة اللبنانية ✻—

تألفت الوزارة اللبنانية كما يلي :

حبيب باشا السعد للرئاسة والمعارف والصحة . الاستاذ نمور للداخلية . شكري قرداحي للعدلية . حسين بك الاحدب للنافعة والزراعة . صبحي حيدر للمالية

—✻ قطع الشجر ✻—

هل لدوائر البوليس في اقضية نابلس وجنين وطول كرم والناصرة ان يعطونا احصاءات بحوادث قطع الشجر في سني ٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ وبعدد الحوادث التي اكتشف فاعلوها وقبض عليهم لنعلم درجة كفايات البوليس من جهة ومن اخرى اذا كانت هذه الجرائم تتناقص اوتزيد في عهد ادارة الانتداب المباشرة التي تكلفنا نحو نصف مليون جنيه لمحافظة الامن في بلد صغير فقير سلمي كفلسطين وهل حادثا قطع الشجر في المجيدل وام الفحم من الحوادث التي اكتشف مرتكبوها ؟ !

—✻ الاعتداء على السيارات ✻—

وسلب سيارة بريد بغداد

(قال روتر في ١٢) وقع الاعتداء في الصحراء على سيارات نرن على ما اشارت اليه برقيات امس في منطقة العراق على بعد عشرة اميال من حدود سوريا وكان قطاع الطرق قد اوقفوا قافلة محلية وقتلوا منها واحداً وجرحوا اثنين ثم انهم كمنوا وترصدوا وصول بريد العراق وكان متأخراً عدة اميال عن القافلة فاوقفوا سيارة البريد ولكن سائق سيارة الركاب ذات العجلات الست وهو بريطاني ارتد بسرعة مع ان رصاصة كانت قد حطمت مصباح سيارته واطلق لها العنان في الصحراء ووصل بركابه سالمين الى محطة الرطبة روتر

وفي انباء اخرى ان اللصوص اوقفوا سيارة البريد واخذوا ما فيها من اموال ونهبوا ركاب اربع سيارات اخرى ووضعوا الاسلاب في سيارتين وساقها اللصوص الى حيث ارادوا وقد ارسلت الحكومتان الافرنسية والانجليزية كوكبتان من الفرسان لتحري اللصوص

وجاء في جريدة المرصاد الدمشقية ما يلي :

وقد اجتمع مخبرنا بسائق السيارة التي كانت تقل المجنى عليه المرحوم محمد بكر ابن شقيقة معالي ياسين باشا الهاشمي وسأله عن كيفية وقوع الجرم فصرح له بما يأتي قال

«غادرت العراق مع خمس سيارات تقل جميعها ركاباً عراقيين الى سوريا بعضهم للاصطياف وبعضهم لاشغال خاصة وعند وصولنا الى موقع الرطبة خرج علينا خمسة عشر شخصاً مدججين بالسلاح وامطرونا وابلاً من رصاص بنادقهم فاضطررنا للوقوف فما كان منهم الا ان اطبقوا علينا فسلبونا والركاب جميع ما لدينا من المال وقتلوا ابن شقيقة ياسين باشا وذهبوا امنين فاستقلوا سيارتين تخصانهم الواحدة من نوع « ناش » وقد وقفت على بعد اربعة امتار من الطريق والثانية لم اتبين نوعها وقد كانت تبعد عن الطريق نحو ثلاثين متراً »

= عقد =

عقد صاحب السعادة حسن بك شكري رئيس البلدية لكريمته الانسة عزيزه على ابن اخيه حيدر بك شكري فنهنئ العروسين

—✻ رئيس المجلس الاسلامي ✻—

سأل احدهم احد الذين لهم علاقة بالكرمل لمَ لم يذهب صاحب جريدة الكرمل للسلام على سماحة الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فالقى المسؤول هذا السؤال علينا فقلنا لانه يصعب علينا كثيراً ان نذهب لتحية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والرجل الذي لم نقطع الرجاء من زعامته بعد في الاوتيل المسمى « هرتزليا » نسبة الى هرتزل زعيم الحركة الصهيونية ومؤسس فكرة الوطن القومي كما يعز علينا ان يكون رئيس المجلس قد اتى من القدس ليعقد جلسات لاكمال قانون المجلس الاسلامي في هذا النزل الذي صار منزلاً لزعماء الوطنيين الاقحاح .

وعندنا ان الحاج امين افندي لو سلم من مشيري السوء لاختار له منزلاً في حيفا يتناسب مع مقامه وسمعته

= جريس حبيب =

رزئت عائلة حبيب الكريمة بفقد عميدها جريس حبيب فاهتزت عكا لخبر وفاته واقيمت له جنازة حافلة اشترك فيها وجوه المدينة وعوامها ودفن بالاكرام فنعزي حضرة قرينته الفاضلة وانجاله واخوانه وجميع آل حبيب ونتمنى للفقيد رحمة ربه

= عاطف سرحان =

نمى الينا ان آل سرحان الكرام فجعوا بفقد احد اركان الاسرة السرحانية عاطف سرحان توفاه مولاه اثر داء عياء لم تنجح فيه حيل الاطباء فشق خبر وفاته على آله وذويه ومعارفه وشاركوا شقيقيه الكريمين السيدين نايف وحسين في مصابه تغمده الله برحمته وعزى آله جميعاً اجمل عزاء

« وفاة »

انتقلت الى رحمة ربها ارملة المرحوم سليم الخوري ودفنت بحفلة حافلة تغمدها الله برحمته واطال بقاء انجالها الكرام

= خزانة الناطور =

وجدت خزانة محمد وعبد السلام الناطور مخبأة في المخزن بين البصل والظاهر ان اللصوص شعروا وهم يحاولون كسرها بحركة ففروا وتركوها ولم يأخذوا شيئاً

= عزيز ميقاتي =

حوالي الساعة السابعة ونصف من مساء الثلثاء ليلة الاربعا كان عزيز بك ميقاتي عائداً من جنين فهاجمه لصوص واطلقوا النار على السيارة فاوقفوها وسلبوه ١٥٠ جنيهاً وبعض ثيابه وقد اهتمت دائرة البوليس

—✻ بين الشرق والغرب ✻—

الاستانة ـ عمد الغازي مصطفى كمال باشا في حفلة رسمية اقيمت امس الى اظهار قدوة في شأن استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في اللغة التركية واتخاذ بعض العادات الاجتماعية الغربية كالرقص والموسيقى وشرب المسكرات . فكتب خطبة بالحروف اللاتينية تليت على الحاضرين . ومما قال فيها انه يأمل ان يعم استعمال الحروف اللاتينية في اللغة التركية في خلال السنتين المقبلتين وان ٢٠ في المئة من التركي لا يعرف الحروف العربية . وقد عزفت الموسيقى التركية نغمتين في هذه الحفلة وشهد الحاضرون ادواراً من الرقص التركي المسمى زيبقلي . فنهض مصطفى كمال باشا ونصح للحاضرين بالاقلاع عن هذا النوع من الموسيقى والرقص وقال: «ان الموسيقى والرقص الشرقيين كانا كافيين للشعب التركي حتى العهد الاخير اما الان فان تركيا قد اصبحت في حالة ابتهاج بعد ما زالت عنها مخاوف الحرب فيجب ان تعرب عن هذا الابتهاج القومي بموسيقى العالم الغربي ورقصه . وقد كان زعماء تركيا منذ عشر سنوات مرائين تحت حكم السلاطين الوهمي فكانوا ينكرون على الشعب شرب المسكرات ولكنهم كانوا يشربون منها في خلواتهم اكثر مني انا الذي اشرب جهاراً على صحة الامة التركية»

وقبلما برح مصطفى كمال باشا الحفلة رقص رقصاً غربياً على نغمة الجاز باند ودعا كثيرات من السيدات التركيات الى الرقص معه ـ ص

دعوة الوفد بين رجال البرلمان البريطاني وتجاهر الدوائر الوفدية ان سيقع تغيير في الحالة السياسية بمصر في الخريف المقبل

✻ برقيات مكتب الصحافة الشرقية ✻ براين ـ علمت جريدة « فوسيشه زيتونغ » ان التدريب العسكري تحت ستار التربية الرياضية جار في روسيا كلها على ساق وقدم فهو بمثابة تجنيد عام . باريس ـ قرر حزب الاتحاد الوطني ان يطلب عند عودة مجلس النواب الفرنسوي الى الاجتماع اجراء مناقشة في مسالة اتحاد النمسا بالمانيا . براين ـ سيذهب ٥٠٠ مستخدم الماني الى فرنسا ومثل هذا العدد من الفرنسو بين الي المانيا لتعزيز التقرب الاقتصادي بين البلدين ـ ص

«تتمة انباء بلاد العرب عن الصفحة الرابعة»

جناب المقيم الى سمو الامير

رقم ٧٦٢

حضرة صاحب السمو الامير عبد الله المعظم

يا صاحب السمو

لي الشرف بان اعيد مع هذا كتاب حسين الطراونه الذي تناولته من يد سموكم

٢ اعترف ان مما يوجب خيبة الامل وجود بعض اشخاص لا يحبذون شكل الحكومة الحاضرة التي اقتمتموها سموكم بالاتفاق مع الدولة المنتدبة

٣ ان العمل الشاق الذي بذل والصعوبات الجمة التي صار التغلب عليها لجعل الادارة في هكذا درجة من الكفاءة والجدارة والتي صيرت الحكومة في هذا الشكل لو فهمت جيداً لقدّرها الجميع حق قدرها ولأدركوا ايضاً ان تشكيل مجلس خلو من عدد نسبي من موظفي الحكومة للاشتراك في العمل عند هذه النقطة من تطور البلاد يكون مجلبة للكوارث

٤ وعندي ايضاً انه لمن الخطل تشكيل مجلس تنفيذي ـ في الوقت الحاضر ولمدة ما من الزمن بعد ـ لا يكون مؤلفاً من كبار موظفي الحكومة ، وفضلاً عن ذلك فان البلاد لا تقدر الان ان تتحمل دفع رواتب اعضاء مجلس تنفيذي لا يشغلون بذات الوقت مركز رؤساء دوائر

٥ فاذا كان الاشخاص الذين قدموا هذا الكتاب الموقع من حسين الطراونه الى سموكم يطلبون حقيقة خير ونجاح بلادهم فانني واثق تمام الوثوق بان احسن وسيلة لذلك هي ان يعضدوا التدابير التي اعددتموها سموكم لحكومة هذه البلاد

٦ ثم ان التقدم نحو الحكم النيابي لا يحصل الا بعد ما يبرهن الشعب انه قادر على تحمل مسؤوليات اعظم

لي الشرف بان اكون صديق سموكم المخلص

في ٢ـ٨ـ٢٨

تعميم : ٨٩

ـنـ٢٠ـ١٠ـ

ابنت في صدر كتابي صورة الكتاب الذي قدمه دولة المعتمد البريطاني الى سمو الامير المعظم للاطلاع

ج م في ١٢ اغسطس سنة ٩٢٨

امضا رئيس النظار

لقد ثبت بهذه المعاملة ان امير شرق الاردن وحكومته ليسوا سوى ادارة تنفيذ لارادة المقيم البريطاني فالامير جعل نفسه واسطة لتبليغ قرار المؤتمر للمقيم وتبليغ جواب المقيم عليه للاهالي

يوجد مجال واسع للتعليق على هذا الجواب وقد كنا نتمنى ان لا يعمم

اما نحن فنضرب صفحاً عن التعليق على ما جاء فيه عن عمل شاق وجهود بذلت لتذليل صعوبات لجعل الادارة في هكذا درجة من الكفاءة والجدارة لوجدان المعتمد وللحالة الراهنة التي صارت اليها البلاد فهي خير تعليق وافصح بيان عن كفاءة الادارة وعما بذل من جهود

اما المؤتمر فهو يمثل البلاد تمثيلا صحيحاً لانه مؤلف من مئة من الزعماء لا من بضعة اشخاص وقد يجوز ان تكون الادارة صالحة لتمشية السياسة الاستعمارية اما الاهالي فقد حصلت عندهم القناعة من اتساع نطاق تشكيلاتها وزيادة مرتباتها ومن عدم اعتدادها بصالح الاهالي ومن تنفيذها قوانين فلسطين التي لا تتفق مع روحيات وتقاليد البلاد والتي تقف عقبة في سبيل حرية التصرف كقانون منع الجرائم مثلاً وعدم قبول بينة التواتر في التملك ومما وصلت اليه الحال من الفقر ومن قبول المعاهدة على علاتها انها اي الادارة لا تعمل لمصلحة البلاد

اما ما ظهر من جواب جناب المقيم من الاهتمام بمقدرة البلاد المالية والشفقة عليها فقد كنا نحب ان يظهر مثله في تشكيلات الادارة التي هي بنت عمله وعمل سمو الامير الشاق التي فيها اكثر من خمسين الف جنيه زيادة سنوية رواتب لوظائف لا حاجة للبلاد بها

ما دام جناب المقيم يضن على البلاد برواتب اربعة او خمسة رجال من ابنائها يعملون لها فكيف رضي بان تدفع البلاد الفقيرة في مشروع المعاهدة رواتب موظفين وجنود بريطانيين يعملون في البلاد لسياسة الاستعمار

نرجو من جناب المعتمد ان يمثل لاهالي شرق الاردن الانتداب البريطاني تمثيلاً يتفق مع السمعة البريطانية العالية

اما جواب رجال المؤتمر على كتاب جناب المقيم لسمو الامير فسننشره متى بعث المراسلون به الينا ٠

ـــ لجنة قانون المجلس الاسلامي ـــ

بما ان لجنة سن قانون انتخاب المجلس الاسلامي لم يجتمع منها اكثرية في حيفا فقد قررت ان تجتمع في القدس يوم الجمعة (الفائت) فعسى ان يتم سن هذا القانون الذي كبد الاوقاف نفقات غير يسيرة وكان سبباً للتنزهات صيفية وشتوية

ـ بين العراق ونجد ـ

لندن ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ نشرت جريدة « التيمس » اليوم تلغرافاً لمكاتبها في بغداد قال فيه ان هناك شعوراً يزداد بضرورة تسوية النزاع الخاص بالحدود بابة وسيلة كانت ويزداد الاعتقاد ان الازمة انما وقعت في الحقيقة نظراً لما بين الملك ابن السعود والملك فيصل من العداء

ـ بين سلطان وعادل ـ

اكدت انباء مكتب الاستعلامات السوري وقوع الخلاف بين سلطان باشا الاطرش والامير عادل وان بعض من في شرق الاردن من ذوي العلاقة توجه للتوسط ولم ينجحوا وان الامير امين ارسلان زار بعد ذلك سلطان باشا ٠

ان صح الخبر فنحن نأسف لوقوع الخلاف ونتمنى ان تزول اسبابه من نفسي هذين المجاهدين الكبيرين الكريمين

ـ مؤتمر حيفا ـ

يعلم القراء ان جلسات مؤتمر سكك حديد الحجاز الذي انعقد في حيفا اوقف نظراً للخلاف الذي وقع بين مندوبي الحجاز الذين طلبوا ان يعهد بادارة الخط الى لجنة اسلامية يرأسها جلالة ابن السعود وبين مندوبي السلطتين الانجليزية والفرنساوية الذين قالوا ان مهمتهم منحصرة في الامور الفنية المتعلقة بتعمير الخط واستثماره ولما اصر مندوبو الحجاز على طلبهم أجل المؤتمر ليخابر المندوبون الفرنساويون والانجليز حكومتهم و يتلقوا منها تعليمات جديدة والى اليوم الخميس كان مندوبو الحجاز لا يزالون بانتظار جواب زملائهم

اللغات الثلاث – ولدت

= مقال للاستاذ حسني بك عبد الهادي =

في هذا الاسبوع جاءني ثلاث مكاتيب باللغة الانكليزية فوضعتها امامي ليثما يزورني زائر يعرف تلك اللغـة ويترجمها لي . واليوم بينما انا جالس مع ابراهيم افندي الشمركسي واذا بموزع البرق قد وافاني ومعه برقية فاخذتها . وبعد ان فتحتها تأملت كثيراً فيها فلم اقدر اقرأ خطها فعرضتها على رفيقي المار الذكر، فلم يستطع الاخر قراءتها وفهم مضمونها . مع كون حرفها عربي . عندئذ تذكرت حادثة حدثني بها قبل اشهر صديقي عزت باشا القاسم، فقال ارسلت مكتوبا مكفولاً لجلالة الملك علي في بغداد واعطوني به وصلا، فانظر ماذا كتب عليه افندية اليوم اي موظفو هذا الزمان

ولدى التأمل وجدت مكتوباً عليه عوضاً عن (الملك علي المعظم) (اللامك علي المقطم)

فقلت يا سبحان الله لمثـل هؤلاء ينظر الانكليز ويقولون لا يوجد قديرون في فلسطين

ثم خطر على بالي خاطر كدت اذوب منه خوفاً وهو هل يا ترى تحتاج الحكومة لمترجم جديد للغة الرابعة اي لغة الموظفين وتضم على الميزانية ضماً جديداً ؟

وبعد المذاكرة والتأمل لم نستبعد ذلك وقلنا لربما غداً نسمع بتعيين ترجمان رابع لكي يُفهم العرب عربية الموظفين . نصار !

انت تعرف انكليزي فهل لك ان تسأل من الانكليز لماذا يخاطبوننا بلسان لا نفهمه؟ وكذلك انني رأيت مع فلاحين بسطاء مكاتبات باللغة الانكليزية، عجباً الا يفكرون حينما يوقعون هكذا اوراق بالمخاطب وبانه لا يعرف لغتهم ؟

هل القصد من ذلك يا ترى :

١ـ المعظمة

٢ـ ام القاء الناس في الحيرة ؟

٣ـ ام اجبارهم على تعلم اللغة الانكليزية

٤ـ ام عدم الفطنة ؟

٥ـ ام من مقتضيات الانتداب ؟

لنحلل ذلك

اما الاحتمال الاول فلا اظنه . لان السوداني ايضاً يكلم الناس بالسودانية . ولا سيما ان المكاتبة لا تخلو من احتمالات ثلاثة : (١) اما بطلب (٢) اما بنهي (٣) واما جواب . فان كانت بطلب فلا يمكن ترويجه الا بعد الفهم . اذاً هو يطلب ولا يطلب بآن واحد . مثلاً : لو عطشت وقلت لبائع اسقني باللغة الصينية الا يكون حالي غريباً؟ وان كان نهياً فالامر كذلك لنفرض اني لا اريد ان يدخن احد امامي فهل اذا قلت لمدخن لا تدخن بلغة اليابان اكون عملت عملاً يوصل للعظمة ؟ واما الصورة الثالثة اي ان كانت المكاتبة جواباً فالامر اغرب لان المجاوبة تدل على الاعتراف بان المرسل اليه نظير للمرسل . من جهة يعترف بانه نظيره ومن اخرى يروم العظمة . ان هـذا امر لا يدل على منطق

اذاً على كل الحالات مخابرتنا بلغة لا نفهمها لا يوصل الى العظمة ان كانوا يقصدونها .

واما الثاني اي القاء الناس في حيرة امر ممكن ولكنه عجيب لان عاقبة الحيرة العزم . ولكن بشدة والم . لنتصور رجلا ضل عن الطريق فيتردد مدة ثم يعزم ويسلك احد السبل بشدة وعجلة . ولا افتكر بان حكومة تفكر بالبعيد تضع الامة بهكذا حالة

واستبعد ان يكون مقصد رجال الحكومة جعل الامة بحالة متردد ومتحير ويائس في مدلول اوامرها ، الا ان كان لهم قصد سيء

واما الثالث اي اجبار الناس على تعلم اللغة الانكليزية امر اعجب من كل ما مضى . فلو كان الانكليز يخالطون الناس ويعاشرونهم لتعلم بعض الافراد لغتهم . ولكن تعظمهم وتباعدهم عن الناس يجعل الذي يعرف الانكليزية ينساها

واما الاحتمال الرابع ـ عدم الفطنة فهو على ما اظن اقرب الاحتمالات . لان الفطن يكلم الناس على قدر عقولهم لكي يتمكن من النفوذ الى قلوبهم وكل من لم ينفذ لقلب الثاني يستحيل ان يقضي معه اي غرض . وما زال ان كل لحظة من لحظات الحكومة هي بالضرورة اغراض مع الامة فاهمال النفوذ الى قلبها ليس من الفطنة بشيء . لذلك املي ان يتأمل الانكليز بما اقول ويكلمونا بما نفهم ان كانوا يريدون قضاء حاجات . وان كان المقصد خلق سوء التفاهم او عدم التفاهم فلهم مشربهم ولنا مشربنا . وليس اعدل من الزمان حاكما او حكماً

واما الاحتمال الخامس اسيء ظنهم ذلك من مقتضيات الانتداب . فهذا غلط علمياً وسياسياً . اما غلطة العلم لان كلمة انتداب Mandat معناها الوكالة ومعناها المصطلح عليه الوصاية . اذاً صفة الحكومة الانكليزية صـفة تتموج بين الوكالة او الوصاية ولا اظنها تقبل ان يقال انها فاتحة وقهارة بعد ان ساعدها قسم غير قليل من العرب تلك المساعدات التي اعترف بها اللورد اللنبي نفسه

الحاصل ان كانت وكيلة عن الحلفاء وجب عليها اخلاقياً وحقوقياً ان تكلمنا بلساننا لكي تؤدي الوكالة عن الحلفاء اي الوساطة باسهل ما يمكن والا لا تكون قامت بواجب الوكيل الامين . وهنا هل يا ترى وكيلها الذي ترسله لليمن وغيرها يكلمهم بالانكليزي ويكاتبهم بالانكليزي كما يفعلون معنا ام بالعربي ؟ الله اعلم . وان كانت وصية ونحن قاصرون فتكون منزلتهـا حينما تكاتبنا بالانكليزية كمنزلة ذلك الوصي الذي يكلم يتيماً حيفاوياً بلغة اليابان . فهل هذا قيام بالواجب ؟ وهل عدم القيام بالواجب شيء مشرف ؟

لذلك اؤمل ان يعاملنا الانكليز كما يعاملون المصريين والعراقيين وكما يعامل الافرنسيس السـوريين ويخاطبوننـا ويكاتبوننا بلغتنا ولاسيما وكل رئيس عنده ترجمان موظف يأخذ معاشـاً من الامة لهذا الامر فاذا لم يترجم مخابرات آمره باي حق يأخذ معاشه ؟

ايها العرب !

حذار من اهمال العربية ، فانها الاساس لحفظ كياننا الطبيعي والمادي . لان لا كيان سياسي ولا اقتصادي بقي لنا انظروا (لبانق دي روما) ترونه يكتب على باب مكتبه باللغة التليانيه مع كونه في بلاد عربية . ولكنه يرجح ان يخسر من ان يضع على مكتبه كتابة بغير لغتـه ! أرأيتم كيف تنجح الامم ؟

حيفا — حسني عبد الهادي

الكرمل : لنطالب قومنا باحترام انفسهم قبل ان نطالب الانجليز باحترامنا

مذكرة تفسيرية

بشأن قانون ضريبة الاملاك في المدن لسنة ١٩٢٨

ان في النية الاستعاضة تدريجياً عن الضريبة العثمانية المستوفاة في الوقت الحاضر عن المنازل والاراضي في مناطق المدن بموجب قانونين هما قانون ضريبة الويركو المعمول به في جميع مناطق البلديات عدا عن حيفا وعكا وشفاعمرو وقانون ضريبة المسقفات النافذ الاجراء في هذه المدن الثلاث

وقد بني قانون ضريبة الويركو على اساس فرض ضريبة على قيمة الاملاك غير المنقولة ومعدلها في المدن واحد في المائة من هذه القيمة بينما ان قانون ضريبة المسقفات بني على اساس فرض ضريبة على دخل هذه الاملاك السنوي ٠

وقد نص القانون العثماني على اعادة تخمين الاملاك غير المنقولة تخميناً عمومياً مرة كل عشر سنوات غير انه لم يجر مثل هذا التخمين في فلسطين منذ الحرب العامة الا في حيفا حيث جرى في سنة ١٩٢٠ تخمين دخل هذه الاملاك بمقتضى قانون المسقفات

وقد نص القانون الجديد على اعادة تخمين الاملاك في جميع مناطق المدن غير ان هذا التخمين سيتم على التوالي في مدن مختلفة بامر من المندوب السامي

وقد بني هذا القانون بوجه عام على اساس قانون المسقفات ولا يختلف عنه الا في بعض امور تفصيلية تعود بالفائدة على دافع الضريبة وفيما يلي اهم هذه الامور :

« ا » كانت الضريبة تستوفى بموجب قانون المسقفات عن مجموع الدخل بينما انها تستوفى بموجب القانون الحالي عن صافي قيمة الايجار السنوي

« ب » ويفرض قانون المسقفات ضريبة معينة قدرها ١٢ ونصف في المائة من مجموع الدخل بينما ان القانون الجديد لم يفرض ضريبة معينة بل جعل الحد الاقصى للضريبة التي يمكن فرضها ١٥ في المائة من قيمة الايجار السنوي الصافي

« ج » وبموجب قانون المسقفات اذا كانت قيمة الايجار السنوي لاي بيت يقطنه صاحبه اقل من عشر ليرات تركية يعفى من الضريبة مبلغ قدره ليرتان ونصف الليرة من قيمة ذلك الايجار اما في القانون الجديد فقد يرتفع المبلغ الذي يعفى من الضريبة عن مثل هذه الاملاك الى عشرين جنيهاً فلسطينياً

« د » وبموجب قانون المسقفات اذا كان صاحب الملك غائباً يعتبر المتصرف بالملك مسؤولا عن دفع الضريبة اما بموجب القانون الجديد فقد يجوز ان تحصل الحكومة الضريبة بطريق الحجز على الاجار المستحق من المستأجر اذا تخلف المالك عن الدفع وكان الملك مؤجراً غير انه لا يحجز على الاجار الا اذا كان مستحقا وعلى ان لا يزيد على المبلغ المستحق من المستأجر للمالك

« ه » اما الزيادة الاضافية البالغة ٤١ في المائة من ضريبة الويركو على الابنية المفروضة لاجل المعارف ولغيرها من الامور فلا تستوفى بعد الان

« و » وينص القانون الجديد على تنقيص قيمة الايجار السنوي لاجل تصليح الابنية وعلى اعفاء الابنية المجددة بينما ان قانون ضريبة الويركو لم يشتمل على مثل هذه الاحكام

« ز » وحباً في تشجيع الصناعات قد نص القانون الجديد على عدم اعتبار قيمة الآلات والماكنات التي في المعامل الصناعية عند تقرير قيمة ايجار تلك المعامل

٣ وفضلا عن الفوائد التي ينالها دافع الضريبة بموجب القانون الجديد بالنسبة للقانون العثماني فقد وضعت الاحكام التالية التي من شأنها تأمين اجراء تخمين عادل وتوزيع الضريبة بالعدل

« ا » تؤلف لجان التخمين من عدد متساو من الاعضاء من موظفين وغير موظفين على ان يكون للرئيس حق الترجيح عند تساوي الاراء

« ب » يجوز لكل من يشعر بان حيفاً قد لحق به من جراء التخمين ان يعترض على التخمين للجنة التخمين وله ان يستأنف قرار هذه اللجنة الى لجنة الاستئناف اذا لم تقتنع به

« ج » تراجع قوائم التخمين مرة كل سنة لاجل تخمين الابنية المجددة ولاعادة تخمين الابنية التي تضررت او تهدمت او التي نقصت او ارتفعت قيمة اجارها السنوي ٢٥ في المائة ٠ وبوجه عام يجرى تخمين عمومي مرة كل خمس سنوات

« د » اما قيمة الايجار السنوي التي هي اساس الضريبة فتكون :

« ١ » اما اجار العقار

« ب » او ما يمكن ان ينتجه البناء من اجار فيما لو اوجر بقيمته الحقيقية

« ٣ » اما الاراضي لم تنشأ عليها ابنية فتكون الضريبة التي تستوفي عنها ٦ في المائة من قيمتها حسب سعر السوق

« ٤ » تخصم نسبة مئوية كبيرة من مجموع قيمة الاجار السنوي لاجل تصليح المباني الاعتيادية وترتفع هذه النسبة في حالة المعامل

ولا تستوفى الضريبة عن الابنية المجددة في خلال ثلاث سنوات من تاريخ الشروع في بنائها كما ان الابنية التي انشئت في خلال سنتين قبل تاريخ الامر الصادر بموجب القانون فلا تستوفى ضريبة عنها قبل اوائل السنة الثالثة من تاريخ انشائها

اما اذا كان الملك مشاعاً وكان من المحتم على الشركاء دفع الضريبة فمن الصعب تحصيل الضريبة من كل واحد من اولئك الشركاء العديدين نظراً لما يقتضيه ذلك من اجراء قسمة دقيقة للاملاك وفضلاً عن ذلك فقد يكون كثيرون من الشركاء مجهولين لعدم تسجيلهم حصصهم في دوائر التسجيل بينما يكون البعض منهم ايضاً متغيباً عن البلاد ٠ ومع ذلك متى كلف اي شريك بدفع الضريبة فيجوز له ان يحجز على الملك والدخل الى ان يسترد ما يكون قد دفعه من بقية الشركاء بالنسبة لحصصهم ٠

اخطار

— صادر من دائرة اجرا نابلس —

١١٩٥ ـ سنة ٩٢٨

بحق المحكوم عليه يوسف ابو سمره من قرية عورتا المجهول الاقامة

طبقا للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح نابلس بتاريخ ١٦ـ٥ـ٢٨ نومرو ١٥١٦ لصالح المحكوم له حسن افندي النابلسي من نابلس نبلغك بان تحضر لدائرة اجرا نابلس وتدفع المبلغ المحكوم عليك به للمحكوم له حسن افندي النابلسي من نابلس ٠ البالغ قدره الفين قرش مصري والرسوم جنيهان وستماية وخمسة وثلاثين مل فلسطيني والفائدة القانونية من تاريخ ١٧ـ١ـ٢٨ لحين الدفع ٠ ومائتين وخمسين ملا اجرة المحاماة ومصاريف ورسوم الاجرا بظرف شهراً واحداً اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة واذا لم تحضر لدائرة اجرا نابلس بظرف المدة المذكورة وتدفع المبلغ المذكور تحجز اموالك وتباع وتجري بحقك سائر المعاملات الاجرائية بلا حاجة لانذارك مرة ثانية في ٣٠ تموز سنة ٩٢٨

مامور اجرا السامره

موقف اليمن السياسي

— مكتب الاستعلامات السوري —

حديث ممتع عن بلاد اليمن لرحالة كبير

— ٢ —

س — كيف وجدتم شعور جلالة الامام نحو الاقطار العربية عامة وسورية خاصة ؟ وهل يتتبع جلالته باهتمام التطورات الاخيرة التي وقعت في البلاد السورية ؟

ج — ارجو ان تكونوا واثقين كل الوثوق وعلى تمام اليقين من ان للعرب والداً رحيماً لا يظهر نفسه ولكنه يراقب عن كثب سير النهضة العربية في جميع انحاء الجزيرة وعلى الاخص في البلاد السورية لاعتقاده بان سورية دماغ القضية العربية . وثقوا بان كل ضربة تتلقاها البلاد ينعكس صداها في قلبه فتشجيه الى درجة تنسيه عرشه وملكه فلا يطمئن له قلب ولا يهدأ له بال حتى تنفرج الازمة . فاذا حمل اليه مدير البرق (التلغراف) بشارة عن خبر مسر مثلا وقع في احدى المدن العربية كنجاح الوطنيين في اي عمل من الاعمال الجوهرية فيعمد حالا الى مكافأته واغداق النعم عليه . ولجلالته اعجاب خاص بوطنية السوريين وذكائهم ويعاملهم في بلاده معاملة مشربة بروح العطف والتقدير . وربما تفوق ابناء الامام على جلالة والدهم في العطف على اخوانهم العرب من سوريين ومصريين وكثيراً ما سمعت هؤلاء الامراء الامجاد يتغنون بحب البلاد العربية في اشعارهم ويرتلونها في قصائدهم حتى ان لصاحب السمو السيد احمد سيف الاسلام (ولي عهد المملكة) قصيدة رائعة من نظمه البليغ في هذا الموضوع وهي تفيض وطنية وتتدفق باسمى العواطف النبيلة والشعور الطيب نحو سورية ولبنان وسائر الامصار العربية . وان شقيقه سمو الامير سيف الاسلام محمد (وزير الخارجية) فانه لا يقل عن اخيه شغفاً بسورية واذا اتصل بمسامعه وصول احد السوريين الى اليمن بادر الى اكرامه وحسن وفادته واذا دخل عليه في مجلسه حياه اجمل تحية ونهض لاستقباله حتى الباب وقبله في جبينه واجلسه بجانبه واخذ يطرح عليه الاسئلة عن شؤون بلاده واحوالها

س — بماذا يمتاز جلالة الامام يحيى حميد الدين ؟ وما هي درجة سلطة نفوذه في داخل اليمن ؟ والى اي مستوى اجتماعي واقتصادي وسياسي وصلت اليه حالة اليمانيين ؟

ج — لا جرم ان الامام يحيى من اعظم دهاة العرب في هذا العصر وهو الامام المطاع والملك المحبوب من قومه . وقد امتاز بميله الى الديموقراطية والتواضع والعطف على رعيته حتى انه لا يسمح باقامة حواجز بينه وبين هذه الرعية الكريمة التي تغالي في احترام امامها وتعظيمه

الى ان قال : اما النهضة الاقتصادية فهم كما ذكرت لكم اشبه بالعراق . وقد بلغ اليمنيون في الشؤون الزراعية درجة يغبطون عليها ولهم عناية خاصة بزراعة البن والفواكه وانشاء البساتين على اختلاف انواعها . وفي الشعب اليمني مؤهلات كافية لقبول كل نظام جديد وكل مدنية حديثة بترحاب وتقدير . وهذا نتيجة وصولهم الى درجة الكمال الزراعي الذي بعث فيهم حياة اقتصادية نشيطة اساسها الامن والنظام

واما المستوى السياسي فلا يزال في الدور الاقطاعي ففي كل مقاطعة سادات واشراف توطنوا فيها منذ عشرات القرون فسيطروا عليها وانصرفوا بكليتهم الى تعليم الشعب وتربيته واعداده لتأسيس حكومة مستقلة وطنية حرة

س — ما هو طرز الحكم والشكل الاداري في بلاد اليمن ؟

ج — ان الشكل السياسي هو ديني وضعاً وعصري عملاً . فالقانون الوحيد المتبع في بلاد اليمن هو الشرع الشريف ولكن لجلالة الامام حق الاجتهاد وحق التشريع وله سلطة واسعة في هذا الباب لا يعارضه فيها احد على الاطلاق . واما التشكيلات السياسية فهي لا تزال على الكيفية التي وضعها عليه الترك اي ان البلاد تنقسم الى عدة الوية مربوطة بالمركز والعدلية مستقلة كل الاستقلال ولها ثلاث درجات بداية واستئناف وتمييز وهناك درجة اخيرة للاعتراض على الحكم فوق هذه الدرجات الثلاث وهي شخصية الامام

ان عقلية الامام العصرية تتجلى لنا من ابقائه شكل الادارة التركية على حالته الاصلية بدون تغيير جوهري في اساسه حتى ان الموظفين الاتراك انفسهم ابقاهم في وقد مضى على وجودهم زهاء سبع سنوات لم يسمح لهم بالعودة الى بلادهم في غضونها قبل تنظيم شؤون المملكة تنظيماً كافياً وبذلك تدربت الناشئة اليمنية على اساليب الادارة الحديثة في مختلف الشؤون المالية والبلدية والجمارك والشرطة (البوليس) والموانئ وغيرها . وبعد ذلك اطلق سبيل الموظفين الاتراك فعاد قسم منهم الى بلادهم وبقيت فئة قليلة في اليمن تقوم بواجباتها بنزاهة واخلاص

س — هل في البلاد اليمنية نهضة علمية واسعة النطاق ؟ وهل تسير هذه النهضة مع اساليب التربية الحديثة ؟

ج — ان جلالة الامام يقدر النهضات العلمية الحاضرة حق قدرها ولكنه لم يكد يفتح عينيه لاجتلاء محاسن المدنية الحديثة واقتباس انوارها حتى رأى شبح الاستعمار منتصباً في وجهه مما حمله على صرف العناية وافراغ الجهود في سبيل تنظيم جيشه وتقويته وانشاء المعامل الحربية للمدافع والاسلحة والذخيرة فترى شغله الشاغل هو اعداد الوسائل للدفاع عن استقلال بلاده . فاعظم مؤسسة علمية في اليمن هي المدرسة الحربية ومدرسة صف الضباط (الضباط الصغار) ثم يتلوها دار للمعلمين وقد ارسل جلالته بعثة من الشبيبة اليمنية الى ايطاليا لتلقي فن الطب والطيران وممارسة صنع الاسلحة . واما التعليم الاولي فهو لا يزال في حالته الابتدائية وهو منتشر في جميع المدن والقرى اليمنية

س — مم يتألف الجيش اليماني وما عدد افراده على وجه التقريب ؟

ج — لنفرض ان ليس عند جلالة الامام نهضة علمية او سياسية او عمرانية فيكفي ان هناك نهضة عسكرية ممتازة اقول نهضة عسكرية باعتباري ضابطاً خاض ثلاث حروب شعواء (الطرابلسية) و (البلقانية) و (العالمية) فبوسعي ان ابدي رأياً صحيحاً في هذه النهضة العسكرية المترامية الاطراف وان احكم على الجيش اليمني بانه اقوى جيش في جزيرة العرب

حتماً . والجيش في اليمن على نوعين – الاول النظامي ويقدر عدده بعشرة الاف وله ميزة عظيمة من حيث بسالة جنوده وطاعتهم وخضوعهم للانظمة والاوامر وصبرهم على تجشم المشاق واحتمال المتاعب . فالجندي اليمني يمشي في اليوم الواحد على قدميه مسافة ستين كيلو مترا ولا اعتقد انه يوجد في العالم كله جيش من المشاة يستطيع ان يقطع هذه المسافة الشاسعة في يوم واحد . وهذا الجيش النظامي مجهز بالاسلحة الحديثة من نوع (شتاير) اي سلاح الجيش النمسوي ويتعلم كل يوم ثماني ساعات ويتدرب على اصول الحرب . ومما يزيده قيمة واعتباراً ان مدة الجندية فيه خمس سنوات

واما الجيش الاخر فيسمى (براني) وعدده غير ثابت لانه عبارة عن جيش مستأجر بالرواتب بعكس الجيش النظامي اما الضباط فحسبي ان اقول انهم من خيرة الضباط الذين ابلوا البلاء الحسن في حروب الدردنيل وحروب غزه الشهيرة وجلهم قد تخرج في مدرستي المدفعية والحربية في الاستانة

س – ما هي موارد اليمن الاساسية وما الذي تستورده من الخارج ؟

ج – يغلب على الظن ان القهوة اليمنية هي احسن انواع القهوة في جميع اقطار المعموره . وهذا المحصول الزراعي هو حياة البلاد اليمنية ومورده الاساسي ويتلوه في الدرجة الثانية الجلود وهي موجودة بكثرة وقد كان في اليمن نهضة صناعية واسعة النطاق ولاسيما في الصنائع اليدوية غير ان تقلبات الظروف وتوالي الحروب ادت الى تدمير المصانع وتحطيم انوال النسيج والهمة مبذولة لوضع آلة نسيج للاقمشة المستعملة في البلاد والامام كثير الحذر من تصدير الذهب الى خارج بلاده لذلك يشدد كثيرا في منع اخراجه وهو يسعى لبيع منتوجات البلاد ومحصولاتها لاستيراد الاموال اللازمة لانعاش الحياة الاقتصادية فالسياسة الاقتصادية التي يسير عليها الامام هي العناية بتقليل الواردات وتكثير الصادرات ويراقب حركة الجمارك بدقة فيقدم لجلالته احصاء كل ستة اشهر عن مقادير الصادر والوارد

س – ما هي العقيدة الدينية السائدة في بلاد اليمن ؟

ج – ان اليمنيين يدينون بمذهب (الهدوي) المتفرع عن مذهب الامام زيد بن علي بن زين العابدين بن الحسين بن الامام علي (كرم الله وجهه) ومذهب الهدوي هو عباوة عن باقة من الاحكام الشرعية اقتطفها الامام الهادي من المذاهب الاربعة . والمعروف ان تلاميذ الامام زيد انقسمت في حياته الى ثلاثة اقسام – السني الزيدي الذي يترضى عن الخلفاء الراشدين من الصحابة . والصالحي الزيدي – الذي لا يترضى ولا يشتم والجارودي الذي يشتم بعض الخلفاء الراشدين كما هو معلوم

س – هل لكم ان تحدثونا عن الامراء انجال جلالة الامام ؟ وعن ولي عهده ؟

ج – ان للامام يحيى عدة ابناء اكبرهم صاحب السمو الامير سيف الاسلام احمد الذي يتصل نسبه بالهاشميين اماً وابا واعتقد ان الامهات لم تنجب له نظيرا في هذا العصر من حيث الشجاعة العربية والشهامة القحطانية والذكاء المتوقد وكرم الاخلاق . فهو جميل المنظر بديع التكوين يزين وجهه عينان سوداوان تقدحان نوراً وناراً فينام وحوله الاسود والنمور والفهود والضباع وسائر السباع المفترسة حتى لقبه ابناء اليمن بملك الانس والجن والحيوان وقد ذكرت لكم سابقاً ان سموه يهتم اهتماما خاصا بشؤون البلاد العربية ويتتبع تطوراتها وحوادثها بعناية زائدة ويعرف الرجال الوطنيين الاحرار ويعجب باعمالهم وبطولتهم واذا سألته عن اي زعيم ثوري او بطل حر معروف نشأ في البلاد العربية فيحدثك عنه حديثا مستفيضا ويتلو عليك اخباره بالاعجاب والاكبار . وانني ارجو ان يتم على يدي هذا الشاب الامير اعظم الآمال والاماني التي يصبو اليها احرار البلاد . وبالنظر لما امتاز به هذا الامير البطل من العبقرية الفذة ويتحلى به من الشمائل العالية والمزايا النادرة فقد اجمعت البلاد على توليته (ولاية العهد)

الطاعنون في السن

يأتون شيئاً جديداً

الحماسة للسيارات في سن الحادية والتسعين

ان السواد الاعظم من الناس متى كال الشيب رؤوسهم لا يصرفون كل همهم الا في ما يطيل حياتهم حتى يصلوا المائة من العمر وعندئذ يفخرون بما اوتوه من جلائل الاعمال على من هم دونهم سناً

« الدن وارد تشيز » شيخ من سكان « هو يتبيجن » من اعمال ميتشجان يحتقر ذلك المجد الكاذب وتلك العظمة الباطلة التي كان يطمح اليها القليل من معاصريه وهو يعتقد في مجاراة الزمن والسير مع الدهر كيفما سار . هذا الشيخ حصل على ترخيص بقيادة سيارة في سن الثانية والثمانين وهو يعجب باظهارها لكل من يشك في سنه

ذلك الشيخ الذي قضى ثمانين عاماً قاد مرة زوجاً من الثيران من انديانا الى ميتشجان وهو هو بعينه قطع في السنوات الاربع الاخيرة مسافة مقدارها ٢١٠٠٠ كيلو متراً بسيارة « اوكلاند تورنج » مخترقاً بلاداً ومدناً حديثة وفي اثناء زيارته الاخيرة الى ديترويت اراد ان يختبر بنفسه الفرق بين السيارات الحديثة وسيارته القديمة الجيدة اوكلاند فاقترض لذلك سيارة امريكية بحتة نموذج سبور رودستر قال مستر تشيز «عند عودتي الى ميتشجان بزوج الثيران قطعت خمسة عشر كيلو متراً في اليوم متوخياً في ذلك منتهى السرعة اما اليوم فاني قطعت هاته الخمسة عشر كيلو في الساعة لا في اليوم »

بلغ اليوم مستر تشيز الحادية والتسعين من عمره وهو يقول لمحدثه انه سيحتفل بذكرى مرور المائة عام على ميلاده وهو في هذا العمر الذي بلغ ارذله يخشى ان يقدم الى المحاكمة بتهمة زيادة السرعة اثناء السير بالسيارة

ا . م

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي – جنيه مصري
" " في الخارج ١٢٥ غرشاً
تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش
يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل – حيفا
تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل – صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار